اماكن البيع

بريس — مكتب الصحيفة طريق اورليان عدد ٦٩
وعند شالاميل كتبي زقاق بولنجي عدد ٣٠
(CHALLAMEL, libraire-commissionnaire pour l'Algérie et l'Étranger, rue des Boulangers, 30, à Paris.)

المغرب الاقصى — رباط الفتح التاجر طونين دكور
سلا الطالب السيد احمد بن الجلالي الغربي
تطاون التاجر كرياط اخوان

الجزائر — بستيد كتبي
قسنطينة — بستيد واماقي كتبيان
سكيكدة — روشاس كتبي
باتنة — ليكران كتبي
تونس — عند المعلم لياه الماليح في مدرسة سين لوي بسدي المرجاني





برجيس باريس

انيس الجليس



اماكن البيع

الاسكندرية — التجار اخوان رزق الله جبور
مصر — اخوان بحري بك
بيروت — التاجر درويش التيان
حلب — التاجر الياس صولا
اطرابلس الشام — التاجر عبد الله بمبينو وشريكه
يافا — التاجر نيقولا الياس متري
سنقي فورة وباناقية — التجار رينار وشركاوه
كلكتة — التاجر حزقيل صالح كباي
مدراس — التاجر براك تون
ازمير — التاجر يعقوب
بغداد — التاجر اكوست شانت دوك
تبريز — التاجر هنارت وشريكه

عدد ١٦٢ — يوم الاربعاء ١٣ من ايلول (اشتنبر) سنة ١٨٦٥ — ثمنها واجر البريد لحملها خمسة وعشرون فرنكا في العام — ٢١ من شهر ربيع الاخر عام ١٢٨٢ — السنة السابعة

N. 162 — 13 Septembre 1865. — LE BIRGYS. — BUREAUX : ROUTE D'ORLÉANS, N. 69, A PARIS. — 7e Année.

افرنسة بعد رجوع العاهل الاعظم الى افرنسة كما قدمنا مكثت العاهلة في مدينة نوشاتل لاجل مصيبة عرضت للنساء اللاتي معها وذلك ان العاهل والعاهلة ومن معهما وصلوا الى المدينة المذكورة اليوم ٢٤ من الشهر والعاهل محتف في هذه السفرة سمى نفسه الكومت د بييرفوند لمنع الاحتفال لملتقاه ولما ركبوا من منزل طريق الحديد في عجلات تحملهم الى المدينة العاهل والعاهلة والقائد فلوري وامراة من الاتباع في عجلة والاميرة حنة مرات والدوكة د مونتيبيلو والسيدة بوفي البكر قارئة العاهلة والسيد دوبيني حامل اوامر العاهل في عجلة اخرى يجرها فرسان فبينما هما في الطريق والجموع الكثيرة واقفة يمينا وشمالا واذا بصفير شديد وقع من عجلات طريق الحديد ففزع الفرسان وجمحا فوقعت العجلة الثانية على بعض الواقفين وجرحتهم واما الراكبون فيها فقام منهم الاول السيد دوبيني لانه لم يحصل له الا خدش في ساقه ووقع خدش كبير في راس الاميرة حنة مرات قريبا من الصدغ وانكسرت ذراع الدوكة د مونتيبيلو اليمنى وانكسرت ترقوة السيدة بوفي اليمنى وضلعان لها وانكسرت يد الخادم رديف العجلة وجرح ممسك العنان قرب عينه ولم يقع ادنى ضرر ولا حركة لعجلة العاهل فنزل العاهل والعاهلة لاجل ما وقع لاتباعهما وحملت الدوكة د مونتيبيلو والسيدة بوفي في الحين الى دار الطبيب فافر القريبة هناك ودخل العاهل والعاهلة الدار المذكورة لينظرا ما حل بالشخصين المذكورين ثم اخذت العاهلة بيد الاميرة مورات التي عدمت قلنسوتها في الوقعة وسارت معها على الاقدام الى المنزل المعد لهم والناس واقفون غص بهم الفضاء وحمل الى المارستان الرديف وثلثة اخرون اثنان منهم صبيان مرت العجلة على سيقانهما فكسرتها كلها والاخر اسكاف اراد ان يوقف الفرسين فصدمته العجلة في راسه فوقع فمرت عليه وكسرت يده وترقوته وحمل ولد اخر الى اهله جرح في ذراعه وساقه ثم حمل الطبيب فافر الدوكة د مونتيبيلو الى منزل العاهل ورجعت العاهلة الى السيدة بوفي وفي العشية بعد الزوال بست ساعات توجه العاهل والعاهلة الى المارستان وعادا الجرحى وقد عظم هذا الفعل عند كل الناس وعجبوا برافة العاهل والعاهلة وفي صبيحة الغد جاء الولاة يتوجعون للعاهل والعاهلة ويتاسفون عما وقع ثم ان العاهل سافر وابت العاهلة ان تفارق من رافقها في سفرها وهو عزيز عندها قد قدم العاهل اليوم الاخير من الشهر الماضي الى بريس وعقد مجلس الوزراء رائسا هو عليه وقد تشرف بالمثول بين يديه سفير البرتقال وقدم اليه النيشانين الاكبرين اللذين من صنف نوتر سنيور جوزوكري وسين بينوى دافيز اكرم بهما الملك نجل العاهل الامجد كما بعث اليه كل الملوك بنواشينهم لانه بلغ السن الذي يحمل فيه النيشان وكذلك حظي بالتقدم اليه سفير اسبانية سنيور مون وودعه واخذ منه الاذن في الرجوع الى بلاده وتقدم ايضا سفير اسبانية الجديد سنيور برمودز د كاسترو مركي د ليمة دوك ريبالدة وقدم اليه رسائل ولايته وتلا كل منهما خطابا على العاهل واجاب العاهل كلا منهما بما يدل على ان افرنسة واسبانية في غاية الموافقة والموادة قد قدم الكومت فلاسكي الى العاهل الاعظم استعفاءه من مجلس الشورى الكبرى حيث انتخب عضوا بدار الندوة فاجابه العاهل الى ذلك ثم صدر امر منه في اليوم الاول من الشهر بجعله رئيس الندوة قد بعثت دولة نيبون رجلا من اكابر بلادها يسمى شيبانة هويكانو كامي ومعه جماعة كلفته بامعان النظر في احوال افرنسة وانكلتيرة في التدبير وسياسة الرعايا والصنائع والتجارة لتدخل منها ما فيه مصالح الى بلادها قد وصلوا اليوم ٢٤ الى مرسيلية قد رجعت العاهلة العظمى بالسلامة من سفرها الى فونتينبلو اليوم ٢ من هذا الشهر ومعها رفقاوها وقد حصل الشفاء للجرحى يحققون ان ملك السويد عرض على العاهل الاعظم ان يكون ابا في التعميد لابن الامير اوسكار اخيه فقبل ذلك العاهل قالوا وتكون زوجة الملك اما للولد عند التعميد ويكون اسم الغلام اوجين نابليون نيكولاس قد سافر العاهل والعاهلة ونجلهما المعظمون عشية ٦ من هذا الشهر من فونتينبلو الى بياريتز التي في جنوبي افرنسة تجاه اسبانية فوصلو اليها من الغد قد انعقدت شركة في بريس لحماية الصبيان رئيسها الطبيب باريي الغرض منها ١ حفظ الصبيان الصغار من الخطر الذي يلحقهم بتركهم عند المرضعات بالاجر في امكنة بعيدة من والديهم واهليهم لا يمكنهم تفقد احوالهم فيها ٢ الاعتناء بهم وبالمرضعات فيما يتعلق بحفظ الصحة والاحتماء في الاكل واللباس والسكنى ونحو ذلك حتى يكونوا سالمين اقوياء هم واولادهم من بعدهم وتجعل الشركة حول بريس وكل مدينة كبيرة من مدن افرنسة امكنة تجمع فيها المرضعات المنتخبة لارضاع الاطفال وتربيتهم وتجازي من ظهر نصحها وحسن تربيتها منهن وترشدهن لما يجب فعله في تربية الصبيان مما يتعلق بابدانهم واذهانهم واعضاء الشركة رجال ونساء فالاعضاء الذين يسكنون باقليم السين الذي منه بريس يدفع كل منهم عشرة فرنكات في السنة والذين يسكنون في البلاد الاخرى يدفع كل منهم ست فرنكات قد وصل اسطول افرنسة المدرع بالحديد في اليوم ٢٩ من الشهر الماضي الى بورتسموث احدى مراسي انكلتيرة فيه وزير البحر وبلاد الفتوح السيد د شاسلولوبة فجعل له عيد كبير ومادبات وحضر معه هناك اسطول انكلتيرة المدرع وقد لهجت صحف انكلتيرة بحسن الموافقة بين دولتي افرنسة وانكلتيرة واثنت على العاهل خيرا وقالت لم يقع قط موافقة بين افرنسة وانكلتيرة كما وقع في ولاية العاهل نابليون الثالث وليس الغرض من اجتماع هذه السفن التهدد بها على احد وقال شيخ المدينة ما دامت الموافقة بين افرنسة وانكلتيرة يستمر السلم والراحة في الدنيا قد سافر الامير عبد القادر هو وجماعته من بريس وتوجهوا الى امبواز التي كان الامير في قصر منها حين القى السلاح وحمل من الجزائر الى افرنسة اراد الامير ان يزورها قبل مفارقته افرنسة فاقام فيها اياما ثم توجه الى ليون فوقع فيها عرض العسكر اكراما له ثم سافر الى مرسيلية وركب منها في اليوم ٨ من الشهر متوجها الى الشام والامير اينما حل يكرم غاية الاكرام قد قدم الى بريس السيد فرديناند دلسبس ليحضر المجلس العام الذي ينعقد لشركة الخليج اليوم ٥ من الشهر القابل قد توجه العاهل وزوجه وابنه المعظمون في اليوم ٩ من بياريتز الى سان سيباستين لزيارة ملكة اسبانية وزوجها المعظمين فوصلوا بعد الزوال بثلث ساعات فتلقاهم الملك الزوج في منزل طريق الحديد ونزلت الملكة الى اسفل مدرج القصر لملتقاهم فقبل العاهل يدها كما جرت العادة باروبة من ان الرجال يقبلون ايدي النساء لا غير وهذا بين الاحباب وقبلتها العاهلة وقبلت ابنتها الاميرة ايزابل وابنها الامير الفونس فرنسوى داسيز والملكة لها ابن واربع بنات ثم طلعوا ويد العاهلة على كتف ابن الملكة ويد الملكة على كتف الامير العاهلي ثم توجهوا جميعا الى الكنيسة ثم وقع عرض العسكر ثم عشاء في دار شيخ المدينة وقد ندبت الملكة كثيرا من اعيان بلادها للاقامة معها في سان سيباستين لملتقى العاهل الاعظم ثم رجع العاهل والعاهلة والامير ابنهما في تلك الليلة الى بياريتز فوصلوا قبل نصف الليل بساعة لان المكانين متقاربان كل منهما في التخوم التي بين المملكتين *

الباجيك قد وصل الامير دكا ابن ملكة انكلتيرة هو وزوجه في اليوم ١٠ من هذا الشهر قد صدر امر من الملك بمنع دخول اللحم الطري والمملوح والجلد والشحم غير المذاب الى بلاد الباجيك *

البرتقال قد انعزل الوزراء وولي غيرهم وهم الفيكومت كاسترو رئيس مجلس الوزراء ووزير الامور الخارجة وسنيور رودريكي سامباي وزير الامور الداخلة وسنيور باكيتو د سيكساس وزير العدل والاحكام وسنيور فونتي وزير المال والكومت د تورنوفة وزير الحرب وسنيور نافاري د الميدة وزير البحر وسنيور سربة بيمنتيل وزير الاشغال العامة قد صار عاهل الفرنسيس الاعظم ابا المولود الجديد في التعميد قالوا يعمد الغلام في اليوم ٢٦ من هذا الشهر قد عول الملك على السفر الى افرنسة وايطالية واخذ الاذن في ذلك من اهل الندوة قالوا اعطاه العاهل قصره الذي في فونتينبلو ليسكنه مدة اقامته بافرنسة قد كذب وزير الامور الخارجة في الندوة ما اشاعته بعض الصحف بان سفير البابة انكر ان يكون ملك ايطالية ابا المولود الجديد قد جعل الملك النيابة عنه في مدة غيبته للامير دون فرناندو *

ايطالية قد استعفى وزير الامور الداخلة سنيور لانسة وولي مكانه سنيور ناتولي قد وقع هرج في فيرنسة عشية ٢٩ من الشهر الماضي اراد الذين من حزب مازيني كبير الساعين في اثارة الفتن ان يجعلوا عيدا يحتفلون فيه اكراما للقائد كريبلدي لحادث اسبرومونت الذي وقع له في هذا الوقت من السنة وصاروا يصيحون ليعش كريبلدي ويجوبون شوارع المدينة ثم اجتمعوا في ساحة لاكومين ورموا الحرس البلدي بالحجر وجرحوا شيخ المدينة فجاءتهم طائفة من الفرسان وشتتهم وردت اخبار بان الملك بعد استعفاء سنيور لانسة كلف سنيور ناتولي بوزارة الامور الداخلة ومع ذلك يبقى وزير التعليم العام كما كان ثم وردت اخبار اخرى بان الملك جعل سنيور بيانكي وزير التعليم بعد ان كان رئيس الكتبة بدار الوزارة المذكورة *

رومية وردت الاخبار بان نيافة البابة سيخطب خطبة في مجمع الكردينالات الاتي ثم يبعث بمنشور الى المطارين والاساقفة يخبرهم فيه بتمام المائة ١٨ من سين بطرس وبانه سيقع عيد كبير حافل برومة لاجل ما ذكر سين بطرس كان قدم الى رومية سنة ٤٢ من مولد المسيح وتوفي سنة ٦٦ وهو اول البابات ونيافة البابة الموجود الان ولي سنة ١٨٤٦ وهو ٢٥٨ منهم *

جرمانية   قد وقع اليوم ١٤ من الشهر الماضي اتفاق في كاستين بين سفراء النمسة وبروسية فيما يتعلق بالولايات المنتزعة من الدانمرك وامضاه اميرا البلدين المذكورين اليوم ٢٠ عند اجتماعهما في سالتزبورك ونحن لم يمكنا الكلام عليه في العدد السابق لان مركب الحروف حدث له مرض في الايام الاخيرة من التركيب ولذلك وضعنا من الاعلانات اكثر من المعتاد ملخصه حيث نتجت امور غير موافقة من التصرف المشترك للدولتين في الولايات فقد ازمعتا على ان تختص النمسة بتدبير هولستين وبروسية بتدبير شليسفيك مع استمرار الشركة في الولايتين المذكورتين للدولتين ومن غير لحاق ضرر لحقوقهما فيهما وتعرض الدولتان على مجلس دول جرمانية العام احداث اسطول جرماني في مرسى كييل وجعل هذه المرسى مشتركة بين الدول المتعاضدة الى ان يقع فصل المجلس وتدخل سفن الدولتين الحربية المرسى المذكورة وتتولى بروسية امارة حربها وشرطتها وتعرض الدولتان ايضا على المجلس المذكور جعل رنديسبورك قلعة مشتركة بين دول جرمانية المتعاضدة ومن حقوق بروسية ان تجوب ارض هولستين بخليج البحر الشمالي وتوصله الى بحر بلطق وتعين قدرا تدفعه كل سفينة تمر به من سفن الامم وهذا الاتفاق لا يغير شيئا من شروط العهدة التي انعقدت اليوم ٣٠ من تشرين الاول (اكتوبر) سنة ١٨٦٤ فيما يتعلق بالاموال التي الزموا الولايات بدفعها الى الدانمرك والنمسة وبروسية الا ان ولاية لونبورك تخرج من ذلك ويسلم عاهل النمسة الى ملك بروسية حقوقه التي صارت له في ولاية لونبورك بمقتضى عهدة ٢٠ من تشرين الاول المتقدمة على ان تدفع بروسية الى النمسة عوضا عن ذلك ٢٥٠٠٠٠٠ ريكسدالير سكة الدانمرك (٧٥٠٠٠٠٠ فرنك) ولا يتاخر ابتداء انفاذ هذا الاتفاق الى ما بعد ١٥ من ايلول (اشتنبر) انتهى ولاية لونبورك التي سلمتها النمسة الى بروسية مساحتها ١٩ ميلا مربعا (الميل ١٦٠٤ ميترا) وعدد سكانها ١٤٧٠٥٠ وولاية شليسفيك مساحتها ١٦٧ ميل مربع عدد سكانها ٤٠٩٩٠٦ وولاية هولستين مساحتها ١٥٥ ميل مربع وعدد اهلها ٥٤٤٤١٩ قد انعقد مجلس جرمانية العام اليوم ٣١ من الشهر الماضي وعارض في اتفاق كاستين نواب ساكس فيمار وساكس كوبورك كوتة وساكس مينيجان وعرضوا ان ترفع هذه النازلة الى مجلس يجعلونه ليحكم فيها وردت الاخبار من لندرة بان الكومت روسل وزير الامور الخارجية بعث بمنشور الى نواب دولته في البلاد الاجنبية كالمنشور الذي بعث به وزير افرنسة يقول فيه ان اتفاق كاستين لايرضي وانه لا يوافق زماننا لم يرض الاتفاق المذكور اهل الولايات وصرحوا بانهم لايريدون افتراق بلادهم وانهم يريدون ان يستشاروا في امرها قد سافر نحو ثلثة الاف من شمالي الولايات الى كوبنهاك قاعدة الدانمرك ينعون حال بلادهم الان فاكرمهم اهل كوبنهاك وانزلوهم في ديارهم قالوا وسيلحق بهم غيرهم قد نعت بشدة صحيفة سين بطرسبورك قاعدة روسية عهدة كاستين

قد اجتمعت ملكة انكلتيرة المعظمة بملك بروسية واشاعت صحف الانكليز بان هذا الاجتماع مجرد ملاطفة لم يقع فيه اتفاق على امر سياسي ثم رجعت الملكة الى لندرة بعد ان زارت اقاربها بجرمانية *

القسطنطينية   وردت الاخبار بان داود باشى استعفى من عمل لبنان لانه طلب من الدولة العثمانية انفصال عمل لبنان من عمل بيروت فلم تجبه الى ذلك ولم يعلم بعد العامل النصراني الذي يعنه الباب العالي للبنان قد جعل السلطان المعظم جناب حافظ احمد طاهر افندي المنجم الاول في مكان جناب مصطفى افندي الذي توفي بعد ان كان المنجم الثاني وجعل جناب حافظ احمد افندي المنجم الثاني وردت رسالة تاريخها ٣٠ من الشهر الماضي تخبر بان المرض الوباءي كاد يضمحل وبانه شرع في امور التجارة وبان الدولة امرت اصحاب المناصب بالرجوع الى اشغالهم وبانه ينتظر قدوم الامير الفريد والامير ارثر ابني ملكة انكلتيرة اليوم ٣١ من تشرين الاول (اكتوبر) وبانه الظاهر ان داود باشى يرجع الى لبنان والظاهر انه نال ما طلبه من الدولة قد وقع حريق كبير اعدمت النار ٢٨٠٠ دار وصار ٢٢٥٠٠ شخص لا مسكن لهم والتجا عدد كثير ان يبات في البرية *

خليج السويس   اشاعت التيمس صحيفة لندرة اليوم ٢٤ من الشهر الماضي ان برزخ السويس فتح بالتمام وان الخليج الذي حفر من بحر القلزم الى بحر الروم تم واتصلت به الان مياه البحرين وامتزجت وقالت هذا يحصل منه ترق كبير للتجارة وصلاح فلاحة مصر *

بوهتان   وردت الاخبار من الهند بان امير بوهتان فتح باب الكلام في الصلح والموافقه مع ولاة الانكليز قالوا والظاهر ان الحرب لا تتجدد بتلك الاقطار *

الصين   وردت الاخبار بانه يخشى وقوع مجاعة بتلك البلاد وقع الكلام على جعل سلك اشارة بين شان هاي وانكلتيرة بطريق روسية *

امريكة   قد ازمعت دولة البلاد المتحدة على ان يكون الحكم على سر دافيس الذي كان رئيس الجنوب في مجلس عادي لا حربي قد بعث مجمع مسيسبي رسالة الى الرئيس جونسون يطلب منه العفو عن سر دافيس في مدة هذه الحرب التي استمرت اربع سنين حشد اهل الجنوب من الجنود ١١٢٤٠٠٠ وقتل منهم ٦٦٠٠٠٠ قد وعد الرئيس جونسون بتخلية سبيل سر الاسكندر ستيفانس نائب رئيس الجنوب حين الحرب وهو منذ اربعة اشهر محبوس في برج وارن قد تعاهدت سبع دول مشيخة بوسط امريكة وجنوبها على منع دول اروبة من الدخول في امور امريكة وهي مشيخة سلفادور وبوليفي وبلاد كولومبي المتحدة وشيلي ولكواتور (خط الاستواء) وبيرو وفينيزولة وعقدوا جميعا عهدة محالفة للاشتراك في المدافعة والمحاربة وعينوا اشخاصا ينوبون عنهم في حضور مجلس عام امريكي مشيخي لمضادة اروبة هذه المشيخات اجتمعت وتعاضدت ليستمر لها الاستقلال والامارة ودولها على ما هي عليه وعدم انتزاع شي من بلادها والتزمت كلها بدفع كل تعد على حقوقها وبان لا ترض واحدة منها بتسليم قطعة من ارضها الى اي دولة كانت واذا وقع التعدي على واحدة منها والدخول في حقوق امارتها وانتزاع بعض بلادها وتغيير حال دولتها يجب على المشيخات الاخرى ان توقف في الحين كل الخلط التجارية والسياسية مع الدولة المتعدية او المتداخلة وتخرج سفيرها وقناصلها وعمالها من بلادها وان توقف اخراج بضائع رعاياها ولا تقبل سفنهم في مراسيها واتفقت على ان تكلف اناسا عارفين بالنظر فيما يجب على كل مشيخة من تقديم الجنود البرية والبحرية المشتركة في الحرب والقتال وكلها تقدم الى من هجم عليها منها ما يكفيه من الجنود والاسلحة والدراهم ليدافع من ظلمه وكل مشيخة من المشيخات المتعاضدة لا تستطيع ان تعقد عهدة صلح او تجعل اتفاق على ايقاف الحرب مدة مع عدوها الا برضا المشيخات الاخرى والتعدي على احداها تعد على الكل واذا خالف بعض المشيخات المتعاهدة طريق الاتحاد والتعاضد فالمشيخات الاخر تعده ظالما وتفعل به ما تفعل بدولة اجنبية واتفق المتعاهدون على انه لا يقبل احد منهم حماية امة او دولة ايا كانت لان ذلك يعد كانه تعد على الامارة ومخالفة للعهدة المنعقدة وتجعل المشيخات سفراء تنوب عنها في مجلس ينعقد كل ثلث سنين للنظر في مصالحها ومصالح الجميع حتى تثبت المحالفة والمعاضدة والاتحاد وتتاكد والمجلس الذي ينعقد هذه المدة يعين مكان المجلس الاخر وزمنه ومدة المعاهدة الى ١٥ سنة وعند انقضائها يباح لكل من المتعاهدين ان يخرج من العهدة او يجدد غيرها بشرط ان يخبر بقصد الخروج قبل حلول الاجل بسنة انتهى *

المكسيك   لم تزل تلك البلاد اخذة في التنظيمات وصلاح الحال ولم تزل جنود خوارس التي تعيث في الاطراف تنكسر وتسلم الامكنة التي هي فيها ولم يزل المهاجرون يصلون الى المكسيك بكثرة وقد حصلت نتائج من معادنها فوق ما كان يرجى ففي كل سفينة تسافر من المكسيك يحمل فيها كميات كبيرة من الذهب والفضة الى البلاد المتحدة والصين واروبة وضرب فيها كثير من المسكوكات في دار واحدة كواناجوانو ضرب ٣٠٢٤١٢٥ دورو وذلك في النصف الاول من هذه السنة *

تتمة رسالة تونس   وقال ثلثة منا اذا ظهر لكم انه يجب اتمام هذا الامر بالصلح بان تدفع الينا ١٥٠٠٠٠ ريال نائر نحن تسليم حصصنا التي تلحقنا منها فلما راى علي بن خليفة ان هذه المفاوضة لم ينتج منها شي

عمي ولحمي ودمي ولولا ان الملك زهير قال ذلك الكلام لما علي لهذا العبد ولد الزنا ذكر بين الانام واما انا واخي شداد فما الحقناه بالنسب الا ضحكا عليه لما اشرفنا من الاعداء على العطب حتى انه ساعدنا في القتال وما كان قولنا له الازور ومحال وانه ما قدر ان ينال هذه المنزلة الرفيعة الا بالملك زهير وعصبية ولده الامير ملك لانه صديق عنتر ومحام عنه في كل مكان ومحضر ولكن نحن كان الخطا منا في الاول لما اقررنا له بذلك الشان قدام الملك زهير وقدام من كان حوله حاضرا من العربان حيث قلت له لما سبيت عبلة ان انت خلصتها يابن اخي فهي لك زوجة فرمى نفسه على الاعداء وفعل ذلك ومن تمام سعده سلم من المهالك وقد صارت له علينا حجة واضحة ولو غدرت به لما مكنني الملك زهير من ذلك وايضا اني لا امن على ولدي عمرو وعلى نفسي من هذا العبد ولد الزنا عنتر ان يسكني رمسي لان الخائف والماشي تحت الحذر لا يزال دائما عيشه مكدر ولكن انا ادبر له اجود تدبير وانتظر الفرص والمقادير قال الاصمعي فقال له عمارة ياامير مالك ما اخوفك من الملك زهير وولده ملك وهذه حجة لا تحتج بها ولا تقل ان احدا يغصبك ونفسك بغير طيبها على ان تزوج ابنتك بغير اختيارك ولو انك اقل من في هذه القبيلة اجمع وانت خلفك مثلي صديق لمن صادقك وعدو لمن عاداك وانا واخوتي اقرب الى الملك زهير من كل احد لان قيسا ولده قد تزوج بالمدللة بنت اخي الربيع وقد شهدت انت زفافها عليه وقد صرنا اهله واعز الناس عنده واقربهم لديه ولكن اعلم انني اذا نحن حضرنا غدا بالمجلس مع الانام وقعد الملك زهير بذلك النظام انهض انا واخطب منك ابنتك على رءوس الاشهاد واغلظ لك في الخطاب فاذا سمعت انت كلامي فاجبني الى ذلك المقال واطلب المهر مهما اردت من نوق وجمال وعبيد واماء واموال ودعني انا اتجرد لعنتر وللملك زهير ولولده ملك ولكل من يعارضك وينازعك حتى ارغم اناف اعدائك ويكون المهر مائة الف دينار والف ناقة سود الحدق حمر الوبر تساق السيك من غير عاقة والف راس من الغنم وعشرين راسا من الخيل بعددها حسنة الشيم ومائة ثوب من الاطلس والديباج المدنر وعشرة عقود من خالص الجوهر وخمس نوافج من المسك الاذفر ومثلها من العنبر ومائة زق من الخمر تصنع بها الوليمة ومائة عبد ومائة امة ونجعل وليمة عظيمة يحضر كل من في الحي فيها ويبقون يتذاكرون معانيها قال الاصمعي وصار عمارة يرغب ملكا في المال ويلح عليه في المقال حتى قال له ملك اخو عبلة وقد فرح بذلك يكفيك ياوهاب والله ما قصدنا ايها الامير في مالك ولا في نوالك وما رغبنا الا في حسبك ونسبك وفروسيتك وصولتك على اقرانك وضربك وطعانك والا فما نفعل نحن بذلك العبد اسود الجلد الذي ليس له اب ولا جد ولا حسب ولا نسب ولا ذكر يذكر به بين سادات العرب قال الاصمعي فلما سمع عمارة ذلك الكلام فرح فرحا شديدا بذلك النظام وايقن انه ينال من عبلة المنال وانفصلت الحال واستقر الامر بينهم على ان عمارة يكفيهم مئونة عنتر وما ياتيهم منه من الشر وكل من يتعصب له عند الملك زهير وقد عول ملك ابو عبلة قليل الخير على انه يجنح الى بني زياد حتى انهم يتعاونون على هلاك ابن اخيه عنتر ويقتله ويستريح منه وافترقوا على هذه النيات وقد زالت عن قلوبهم الاتراح والحسرات ونزلت عليهم الفرحات وحدث عمارة اخاه الربيع بما جرى ووقع له مع ملك ابي عبلة من ذلك الصنيع وانه عول على ان يغدر بعنتر ففرح الربيع بذلك واستبشر ووعده بالمعونة على ذلك الامر وقتلة عنتر قال ابو عبيدة ولما كان من الغد جلس الملك زهير في الخيام ودارت به السادات من بني عبس الكرام وسلموا باجمعهم عليه وقبلوا الارض بين يديه واوصلوا تحيتهم اليه واقبل عمارة في جماعة بني زياد يقدمهم الربيع الكياد وهم قد كبروا العمائم وضيقوا اللثام وجلسوا على يسار الملك زهير وقد ايقنوا بكل سرور وخير وبعدهم اقبل بنو قراد يقدمهم عنتر بن شداد قال الاصمعي فلما رءاه الملك زهير قام له على الاقدام وبداه بالسلام وضحك في وجهه وخاطبه باحسن كلام وقال له اهلا وسهلا ومرحبا بالاسد الفاتك ابن العم من كشف عنا الكروب والهم والغم ثم امره ان يجلس بين اولاده عن يمينه بجانب ولده الامير ملك صديقه ثم اخذت الفرسان مقاماتها وجلست على حسب عاداتها وبعد ذلك التفت الملك زهير الى عنتر واخذ يساله عن حاله وعنتر يقبل يديه ويقول له ياملك الزمان ما انا الا بخير بشمول نظرك انت وولدك الامير ملك نجاكم الله من جميع المهالك وحفظ عليك الاهل وسلك بك احسن المسالك قال الاصمعي ولما استقر بالناس الجلوس اراد عمارة ان يخطب العروس فالتفت الى ملك ابي عبلة واعلن بالسلام عليه وقال له ياامير ملك هل تعرف ان نسبي رديء او انا بين العربان غبي فقال له ملك ابو عبلة لا والله ياامير عمارة ما انت الا من السادات الامارة وانتم السادات الحماة والفرسان الجياد الكماة فقال له عمارة فلم تهاونت في حقي بعد ما انعمت علي بابنتك وانت تعلم اني راغب

ذهب بنا الى احمد زروق وحكى له ما وقع فالتفت الينا احمد زروق وقال لنا يايهود ما ازمعتم عليه فاجبنا بان هذا الصلح لا يوافقنا واعاد الثلثة الذين صرحوا بتسليم حصصهم كلامهم ان لم يدفع الى الجميع الا ١٥٠٠٠٠ ريال وصرحنا كلنا بانا لا نترك شيئا من حقنا وطلبنا ان ينصفونا فيه فقال سيدي احمد زروق اعلموا انكم خدم المسلمين وهم ساداتكم ومواليكم وعلى هذا يجب احد الامرين اما ان تقبلوا الصلح الذي عرض عليكم واما ان تصرحوا في عقد يكتبه العدول بانكم تركتم كل ما ادعيتم به عليهم وابطلتم كل دعوى سابقة فقال السيد علي بن خليفة ياسيدي في الحقيقة هذا القدر قليل جدا لنجعل لهم مائتي الف ريال تدفع اليهم في الاجال التي ذكرناها قبل فقال سيدي احمد زروق هذه الكلمة الاخيرة يجب ان تقبلوها او صرحوا امام العدول بانكم اسقطتم كل دعاويكم فتمادى كل منا في كلامه الاول وصرح الثلثة بانهم يوثرون ترك حقهم والح الاخرون في طلب العدل والانصاف فالتفت في الحين احمد زروق الى القضاة والمفتين والعدول اهل جربة وقال لهم اشهدوا بان اليهود صرحوا بانهم ابطلوا كل دعوى وطلب واكتبوا ما سمعتم ثم امر باخراجنا ولم يبح لنا ان نتكلم كلاما اخر وبعد الزوال بثلث ساعات ونصف من ذلك اليوم جاءنا حانبة وذهب بنا الى المعسكر وبمجرد وصولنا قدموا الينا صكا مكتوبا بالعربية وعليه علامات العدول لنضع عليه نحن علاماتنا ولانا نجهل ما يتضمنه الصك المذكور طلبنا الاقل ان يعلمونا ما فيه قبل وضع العلامات عليه فاجابونا بان هذا العقد يتضمن تصريحنا بابطال كل طلب صدر منا سابقا وترك كل دعوى على مسلمي جربة سواء كان ذلك منا نحن الحاضرون او من اليهود الغائبين من اهل جربة فاجاب الثلثة الذين ابوا الصلح بمائتي الف ريال بانهم قالوا ذلك في حقهم فقط لا في حق غيرهم وصاح الاخرون كلهم بانهم لا يعترفون بذلك ولا يضع عليه احد منهم علامته فلما راى احمد زروق امتناعنا امر الحوانب والمماليك ان يجلدوا مائتي جلدة بالعصا كل يهودي يابى ان يضع علامته على الصك فقادنا الحوانب والمماليك كما تقاد الغنم الى اخبية روسائهم وبطحونا على الارض وشدوا ارجلنا واخرجوا لنا كمية كبيرة من العصي معدة لضربنا وكان الاول الذي بطحوه الزمي ابراهم كوهين الحبر الاكبر بالحارة الصغيرة كاد يجلد مع طعنه في السن من غير شفقة عليه وقد راينا المسلمين والمالطيين محيطين بنا من كل جهة وليس لاحد رافة علينا فاضطررنا من هذه الحال الى الرضا بوضع علاماتنا على الصك فدعونا رعيس المماليك ليحل وثاقنا فاجابنا بانه يتوجه الى احمد زروق يخبره برضانا بوضع العلامات وبانه لا يمكنه حل وثاقنا الا بامره فامر احمد زروق بذلك فحلوا وثاقنا واتونا بالصك فوضعنا عليه علاماتنا من غير ان نعلم ما تضمنه والحمد لله الربي معتوق حداد لم يكن اذ ذاك حاضرا لانه بمجرد ما نهض من مرض كبير فلو كان حاضرا هذا البطش لمات بالفزع فكلفوا واحدا بحمل الصك اليه ليضع علامته عليه وتهددة على لسان احمد زروق بحمله الى المعسكر وبان يفعل به ما فعل باخوانه ان امتنع فوضع الربي معتوق علامته على الصك من الخوف ومع ذلك جبر على دفع ١٥ ريالا الى الحانبة فهذا ما قاسيناه من الضر الى اليوم انتهى بحروفه

زاد صاحب الرسالة في رسائلي الاخيرة كنت اخبرتكم بوعد الوزير الاكبر خازن دار الذي صدر منه في مشهد امام كثير من الناس بان يعوض الاسراءيليين من اهل جربة وصفاقس ونابل كل ما انتهب منهم في الثورة الاخيرة وبعد هذا الوعد المشهود حكم الباي على المسلمين اهل جربة بعقوبة مالية وهي ان يدفعوا الى الدولة خمسة الاف الف ريال مرتين لانتهابهم الاسرائيلين الذين في مدينتهم وان يدفعوا الى الاسرائلين ٩٥٠٠٠٠ ريال وهي قدر ما انتزع منهم من الدراهم والحلي كما ذلك مبين بالتفصيل في دفتر هو عند الوزير المذكور الان ثم كلف الباي احمد زروقا امير الجيش المتوجه الى جربة بان يلزم المسلمين ان يدفعوا العدد المذكور الى جماعة يهود جربة ومع ذلك اوصى خازن دار الامير المذكور باليهود واحمد زروق بعيد عن ان يدفع الى الاسرائلين المال الذي عدموه بل استعمل البطش لاشد قسوة لينال من هولاء المساكين عقدا في ترك ما طلبوه وابراء المعتدين عليهم والاحكام العادية ذكرت لك منها هنا واحدا من الف لما كانت التنظيمات جارية لا يجبر احد على الاشتغال للدولة واليوم ليس هذه العادة القديمة تجددت فقط بل عمال الدولة الذين يستعملونها يعينون كل الاشتغال بحسب ارادتهم ويدفعون ايضا الاجر القليل الذي لا يكفي للقوت متى ارادوا ويلزمون الاسراء يلين المساكين ان يشتغلوا يوم السبت وايام الاعياد الاخرى ويعاقبونهم بالضرب بالعصا ففي هذه المدة الماضية اسراءيليان يشتغلان بخياطة كساوي العسكر قدما سروالين سيقانهما واسعة قليلا بزعم العريف المسلم فجلدوهما بالعصا وابوا ان يسمعوا كلامهما بانهما يدفعان الخسارة المدعاة مع انهما لم يجعل لهما قياسا يحذوان حذوه فهل يمكن بهذا الظلم والقساوة ان يرجى صلاح هذه البلاد فصلاح حال البلاد لا يكون الا برافة الدولة ورفقها برعاياها واجراء العدل والانصاف فيهم على السواء وبقيت نازلة اخرى وهي عدم ارضاء الدولة ارباب الديون التي على الامراء اهل بيتها فهل نظن انها احسنت في فعلها وهل الذين اشاروا عليها بذلك احبابها لا بل هم اعداوها اما اصدقاوها الحقيقيون فانهم يريدون ان تنهي هذا الامر على احسن حال بكل الوسائط الممكنة لتستر بيتها ولا تكشف قرحها فهذه هي السياسة الحسنة اللائقة بها في الحال والمثال ليظهر عدلها وصدقها * لياه الماليح

حوادث مختلفة مساحة افرنسة اكثر من ٥٢٠٠٠٠٠٠ هكتار وسكانها اكثر من ٣٧٠٠٠٠٠٠ وفيها ٣٨٠٠٠ كيلو ميتر من الطرق العاهلية مع ٤٨٠٠٠ من الطرق الاقليمية مع ١٥٩٠٠٠ من الطرق المجاورة مع ٣٣٨٠٠٠ من الطرق العادية فطرق الاقاليم استقامت بنحو ٩٦٠ الف الف فرنك مرتين والزم بها الاقاليم ان تدفع كل سنة ٢٠ الف الف فرنك والطرق المجاورة لها استقامت منذ سنة ١٨٣٦ بنحو الفي الف الف ثلث مرات وفي سنة ١٨٦٤ بعشرين الف الف ومائة الف الف اما طرق الحديد فانه جعل لها ٢١٠٠٠ كيلوميتر لم يشغل منها الى الان بطرق الحديد الا ١٣٠٠٠ كيلوميتر وبقي ٨٠٠٠ كيلو ميتر لتنشا فيها الطرق او لتتمم والنفقات التي انفقت عليها ٦٥٠٠٠٠٠٠٠٠ فرنك منها ٩٧٠٠٠٠٠٠٠ من الدولة والباقي الذي هو ٥٤٣٠٠٠٠٠٠٠ من اصحاب شركات الطرق والنفقات على الباقي من الطرق ٢٦٠٠٧٩٠٠٠٠ منها ٤٧٠٧٩٠٠٠٠ فرنك من الدولة والباقي الذي هو ٢١٣٠٠٠٠٠٠٠ من اهل الشركات وعلى هذا ستكون كل النفقات الماضية والمستقبلة ٩١٠٠٧٩٠٠٠٠ فرنك على الدولة منها ١٤٤٠٠٠٠٠٠٠ مع ما ينشا عن ذلك من فائدة الدراهم التي تقترضها قد وقع موت الحيوانات بانكلتيرة بمرض وباءي فارتفع بذلك ثمن اللحم وقد اخذ ارباب الحيوانات يبيعونها الفرنسيس بارخص ثمن فاشير بعدم اشترائها لانها تجلب افة الى حيوانات افرنسة وصدر امر من العاهل الاعظم بمنع دخولها بلاد مملكته دخل مملكة رومية ستة الاف الف سكودو (صرف السكودو ٥ فرنكات ٣٨ سنتيما وعدد اهلها ٧٠٠٠٠٠ وفيها من الجنود البابية ٨٠٠٠ لكن وقع فيها النقص ومن جنود افرنسة ١٥٠٠٠ ودخل ايطالية نحو ٦٢٦ الف الف فرنك وعدد اهلها نحو ٢٢٠٠٠٠٠٠ وردت الاخبار بان ملك الحبشة اخرج قنصل انكلتيرة سر كامرون من السجن وخلى سبيله قد ازمع قيصر روسيه على الاستيلاء على املاك روساء الديانة ببلاد اللاه وعلى جعل ارزاق سنوية لهم واخبروا بان القيصر يتوجه الى مُوسوفي قاعدتها عن قريب ليخطب خطبا امام اهلها فيما يتعلق بصلاح حالها قد وقعت حرائق كبيرة ببلاد الجزائر في عدة اماكن اضرت بالفلاحة اعدمت كثيرا من الحبوب والتفغ (الدخان) والتبن واحرقت بعض الديار التي يخزن فيها ذلك واهلكت بعض اشخاص نسب ذلك الى اهل الفلاحة من العرب والاروبيين لانهم يدخنون بالتفغ قرب صبر السنبل في البيادر قالوا احدثت هذه الحرائق من الضرر ما لم تحدثه في السنين السابقة ثم وردت اخبار اخرى بان الحريق عام في كل اقاليم الجزائر وبعض بلاد تونس احرق اعراب البادية الاجم والشجر لينبت في مكانها الكلاء وترعاه مواشيهم السنة القابلة قد انعقد في برن احدى مدن السويس اليوم ٢٨ من الشهر الماضي المجلس العام للعلماء الذين ياتون لحضوره من بلاد عديدة ليتفاوضوا في العلوم والمعارف والوسائل لترقياتها وهو منقسم على خمسة اقسام ١ التوفير السياسي والاقتصاد ٢ التعليم والتاديب ٣ شرائع الامم واحكامها وما فيها من الاختلاف والاتفاق ٤ الفنون وعلوم الادب ٥ فعل الخير وحفظ الصحة يجتمع اهله عدة ايام في هيكل كبير متسع يسمى تمبل د سينتسبري ومن الامور المهمة التي وقعت فيها المفاوضة استقلال الولايات ونحوها بتدبير امورها من غيرا نضمامها الى غيرها واحتياجها اليه وافتراق الكنيسة والمملكة اي تستقل الكنيسة بنفسها وابطال العساكر المستمرة قد سافر

في صهارتك فان كان حدث في نفسك شي فابده واظهره بين هذا الجمع ولا تخفه فقال له ملك والله ياامير عمارة ما في قلبي شي مما ذكرت ولا حدث عندي شي مما به اشرت فقال عمارة الان ياامير ملك مضى ما مضى وها نحن اليوم في حضرة هذا الملك المكرم والسيد المعظم العالي مكانه العزيز جنانه المنيع سلطانه الملك زهير بن جذيمة الدافع عنا كل نوبة عظيمة وانا جئتك خاطبا وفي كريمتك عبلة راغبا فاقطع علي الان من المهر ما شئت واطلب من الذهب والفضة ما هويت واشهد علي وعليك سادات العرب وهولاء الابطال ذوي الرتب ومن حضرنا في هذا المقام من عالي النسب واهل الفضل والادب قال الاصمعي كل هذا جرى وعنتر يسمع ويرى وعرف هذه العبارة وفهم بذكائه وعقله ان عمه ملكا راغب في عمارة وان هو سكت حل به الوبال والخسارة وخاف ايضا ان تهاون في امره يقطع المهر وتخرج عبلة من يده ويحصل له القهر وخشي ان تشهد سادات بني عبس على الاثنين بالزواج وتخرج عبلة من يده ولا يبقى له عليهم احتجاج فقال وقد استحى ان يخاطب عمه ملكا ويلك ياعمارة لقد طمعت نفسك بالمحال وتعديت طورك بين الرجال ويلك يابن زياد هذا القول منك فضول وانكاد كيف تخطب من الرجل عمي ملك شيئا ما هو له مالك فقال له عمارة بحماقته وقلة ادبه اسكت انت ياعبد سوء والزم موضعك بلا فضول فاني لا اضيع كلامي معك ولا التفت الى من هو مثلك فمن تكون انت ومن يعرفك ثم التفت الى ملك ابي عبلة في الحال وقال له ما تقول فيما سمعت من المقال فاني مقيم على قولي فيما بذلت لك من الاموال والنوال وازيدك ما نريك فوق الصداق من غير رياء ولا نفاق واني ابينه اليك واتلوه مشافهة عليك وهو اني اسوق اليك الف ناقة سوداء الحدق حمراء الوبر سريعة الطلق قد بدا صلاحها والف راس من الغنم باولادها وخمسين عبدا باماتها وخمسين جارية وخمس مائة اوقية من الذهب الاحمر وخمسين نافجة من المسك الاذفر وخمس طبلات من العنبر وعقدين من خالص الجوهر واني مقيم على ما وعدتك به ولا ارهب واعجل لك هذا الوعد وازيدك فوق الطلب وبعد ذلك كله انا الامير عمارة بن زياد الملقب بالوهاب الذي زكا فرعه وطاب اصله ونسبه وانت قد عرفته وشرف اخوتي قد اختبرته وهولاء الامراء اخوتي مطيعون لنهيي وامري وهذا الملك قيس ابن الملك زهير صهري فمن يضاهيني في النسب او يباهيني في الحسب لا هذا الملك زهير لابي والسيد الوفي الذي هو اعز من امي وابي لان الله قد اعطاه المكان الرفيع والمجد المنيع قال الاصمعي فلما سمع عنتر من عمارة ذلك الكلام زاد به الغيظ والالام واعتراه الغضب والحنق واخذه الوسواس والقلق وذهب من وجهه الحيا ولم يبصر بعد الدنيا وقال ويلك ياعمارة ياقليل الادب ياانذل العرب لا تعرف معنى ما تقول وما لك في حديث عبلة من الفضول حتى تامر وتنهى في شي قد فاتك ولا تقدر بعد ان تذكرها طول حياتك فاترك عنك هذا الهذيان ياانذل بين العربان انما عبلة لمن قد خلصها من مخالب فرسان العرب وانقذها من العطب لما حل بها وبقومها الويل والكرب وانكر الاخ في ذلك الوقت اخاه والرفيق رفقاه وانت مختف مثل الحرم وقد صارلي عليك وعلى جميع اهلك فضل مشهور كالعلم قال الاصمعي فعندها نهض عمرو اخو عبلة بين تلك الجماعة التي هي سادات الحلة وقال والله ياعنتر لوان هذا الملك زهير يقتلني او ان سيوف هولاء الحاضرين تنهبني لما سلمت اختي اليك ابدا ولو سقيت كاس الردا ولا بقيت معيرة بين العربان وحديثا شائعا في كل مكان ولا يقال عنا ان بني قراد الذين هم معدودون من السادات الاجواد زوجوا درتهم اليتيمة بعبدهم الذي ما له قدر ولا قيمة وحق اللات والعزى ان هذه غبينة عظيمة قال الاصمعي فعند ذلك التفت شاس وقال ياعمرو وانت من يغصبك على هذا الامر بان تزوج اختك بغير من تريد من الاحرار او من العبيد بل زوجها بمن تختاره من السادات الاماجيد فلا احد يغصبك وافعل الصواب فان امرها بيدك ولا احد يحكم على اختك فاعطها من هو اصيل من الفرسان حتى تفتخر بها على سائر قبائل العربان قال الاصمعي ولما فرغ شاس ساعده كل من كان يبغض عنتر من الناس واظهروا ما في صدورهم من العداوة والاحقاد وعاون بعضهم بعضا على ذلك الكياد هذا ولما راى عنتر ان الامر قد خرج من يده حسن ان كبده انفطر وقد عاين السماء انطبقت عليه ولم يبصر بعد ما بين يديه وكاد من الغم يغشى عليه فنهض الى جواد وركبه وقد زاد غيضه وغضبه وكان سيفه الظامي مع اخيه شيبوب فاخذه في يده واشهره من غمده وهزه فلمع الموت من افرنده ونادى باعلى صوته وقد احمرت كلتا عينيه وطلع الزبد على شدقيه ياسادات بني عبس يامن لهم الفخر والفروسية على كل من طلعت عليه الشمس هانا وانتم في حضرة هذا الملك العالي المكان الرفيع الشان العادل في الاحكام وقد خطر لي هاهنا كلام اقوله قدام هولاء السادات

الدوك الاكبر اخو قيصر روسية في اليوم ٢٩ من الشهر الماضي من بلاد الدانمرك يـوجد حول بروكسيل قاعدة البلجيك رجل صاحب ضيعة حمل من الطاحون هذه المدة عدلا بالدقيق وركب فرسا ووضع العدل وراءه وتوجه الى منزله ولما انعطف ومر باجمة صغيرة هجم عليه رجل من جيرانه وتهدده وحمل عليه بهراوة في يده وطلب ان يسلم اليه الدقيق فنزل في الحين على الارض وقبض عليه من اطواقه ورمى به الارض وقال له ترى ان هلاكك بيدي فقال له اهلكني او اعطني دقيقك لاني محتاج اليه فاني كدت اموت جوعا انا وامراتي وصبياني فقال له تموت جوعا هذا امر اخر لكن لا اريد ان تكون لصا خذ العدل هدية مني وهانا احمله عليك سر ولا تنطق بحرف ولما وضع العدل من على ظهر الفرس ووجد الفرس نفسه خفيفا فر يعدو الى الضيعة ففزعت زوجة الرجل لما رات الفرس رجع ولم يرجع صاحبه وطفقت تصرخ وجرت الى الطاحون فتبعها الخدم نساء ورجالا وبعد ان مشوا مائة خطوة راوا مولاهم قادما براحة وعافية وهو متفكر في امره فسالته زوجته فقال لها اسكت ولما خلا بها حكى لها قصته فقالت له حيث انهم جياع جدا فلا يستطيعون ان ينتظروا الخبز الى ان يختمر ويحمل الى الفرن وينضج ثم اخذت خبزا وسترته بثوبها وتوجهت الى بيت الرجل الذي اخذ الدقيق فارتعد اهله لما راوها فسكنت روعهم وناولتهم الخبز الذي حملته اليهم وكانوا محتاجين اليه كثيرا لان الصبيان ارتموا على العدل وجعلوا يسفون الدقيق ثم خرجت المراة وكتمت سرهم *

مرض الهيضة قد اشاعت صحيفة تسمى لاگازيت د ميدي الامر الذي يسكن الناس ويذهب بخوفهم وفزعهم من هذا المرض الوباءي هو ان الطبيب المكلف بالعلاج في مارستان لاكونسبسيون بمرسيلية حقق ان المرضى المصابين بالهيضة في هذا المارستان منذ ستة اوخمسة ايام يبرون على نسبة ثمانية من عشرة اي يموت اثنان ويبرا عشرة وكان قبل ذلك يبرا واحد ويموت تسعة وهذا يدل على ذهاب تاثير المرض وشدته وفي سنة ١٨٥١ كان عدد سكان مرسيلية ١٩٥ ١٣٨ وفي سنة ١٨٥٦ كان ٨١٧ ٢٣٣ وفي سنة ١٨٦١ كان ٢٦٠٩١٠ واليوم نستطيع ان نقول انه صار ٣٠٠٠٠٠ وفي سنة ١٨٣٥ التي اول ما ظهرت فيها الهيضة بمرسيلية لم يكن عدد السكان الا ١٤٥٠٠٠ فصار الان ضعف ذلك وزاد ١٠٠٠٠٠ على ما كان سنة ١٨٤٩ التي تجددت فيها الهيضة وزاد نحو ٧٠٠٠٠ على ما كان زمن الهيضة سنة ١٨٥٤ وعلى هذا الى الان لم يقع ضرر للسكان من المرض لان عددهم اخذ دائما في الزيادة ومن اليوم ٢٣ من تموز (يولية) الى ٢٣ من اب (اغشت) لم يمت بالهيضة الا ٢٩٦ وذلك نحو ٩ في اليوم بالحساب الوسط ومن اليوم الاول من اب (اغشت) الى ٢٣ منه جميع من توفي بمرسيلية ٧٢٠ منهم ٢٦٨ بالهيضة والباقي بغيرها فالذين ماتوا بالهيضة نحو ثلث الاخرين وقالت مع ان الهيضة اصابت بشدة في الاسكندرية لم تكن اقامتها بها الا ٥٠ يوما من ١٢ من حزيران (يونية) الى ٣١ من تموز (يولية) وفي ازمير ومالطة امرها خفيف ولم تمكث الا نحو ٥٠ يوما قد وصلت الهيضة الى جزيرة قبرس وتوفي بها قنصل افرنسة هناك الكومت د ماريكور وردت رسائل من القسطنطينية تاريخها ٣٠ من الشهر الماضي تخبر بان الهيضة اضمحلت بالمدينة المذكورة وبان جملة من ماتوا بها ثمانون الفا وبان الذين فروا اخذوا في الرجوع الان وبان الفقر والفاقة كثيران في الناس لكن الدولة اكثرت من اعانة المحتاجين *

قد فقدت اليرابيع والفيران بمرسيلية زمن الهيضة وهي كانت كثيرة بها وعدم اناس يعيشون من صيدها اشغالهم وحلت بهم فاقة قد وصلت الهيضة الى جبل طارق واصيب بها في اليوم ٢ من الشهر اثنان مات واحد منهما لم يصب في اليوم الثاني والثالث من هذا الشهر في انكونة احدى مدن ايطالية الا ١١ مات منهم واحد وفي اوسونو اصيب في اليومين المذكورين في المدينة ثلثة وفي البرية اثنان توفي واحد وفي سان سرڤيرو اصيب ٤٣ مات ٣١ منهم ٢٠ اصيبوا من قبل ثم وردت الاخبار بان الهيضة نقت كثيرا في كل بلاد ايطالية قد توفي في مرسيلية اليوم ٥ من الشهر ٧١ منهم ٢٢ صبيا *

التجارة بمرسيلية في الاسبوع الماضي

الارقام العربية القديمة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	0
الارقام الحديثة	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	٠

الصوف ٥٠ كيلو الجزة سلانيك الجيد من ١١٥ الى ١٢٠ الاسود من ٨٠ الى ٨٥ الاشهب من ٧٠ الى ٧٥ ادرنة الجيد من ١٩٠ الى ١٩٢ الصنف الثاني من ١٤٥ الى ١٥٠ الاسود من ١١٢ الى ١١٥ الاشهب من ٨٧ الى ٩٥ سورية من ٨٥ الى ٩٥ تونس من ٩٠ الى ٩٥ سوسة ٧٥ قسنطينة من ١١٠ الى ١١٥ الجزائر من ٨٥ الى ٩٠ تلمسان من ٧٠ الى ٧٥ الصويرة من ٨٠ الى ٨٥ الدار البيضاء الجيد من ١١٥ الى ١٢٠ الثاني من ٩٠ الى ٩٥ الثالث من ٨٠ الى ٨٥ الرباط الجيد من ١٠٠ الى ١٢٠ غيره من ٨٠ الى ٨٥ المغسول الكيلو المغرب الاقصى من ٢ ٣/٤ الى ٢ ٩/١٠ تونس من ٣ ٣/٤ الى ٤ *

القطن ٥٠ كيلو سلانيك الوطني من ١٣٧ ١/٢ الى ١٤٠ بزر امريكة ١٦٥ الخليج القسطنطيني من ١٥٠ الى ١٥٥ القسطنطينية من ١٣٧ ١/٢ الى ١٤٧ ١/٢ نابلس وعكة ١٤٥ حلب واللاذقية من ١٢٢ ١/٢ الى ١٢٥ طرسوس من ١٣٠ الى ١٤٠ *

الحرير الكيلو برصة وادرنة من ١٠٢ الى ١١٠ سلانيك وڤولو وبلاد الاغريق كلها وازمير وسورية من ٩٤ الى ١٠٧ فارس من ٤٢ الى ٦٣ نيبون من ٦٠ الى ٨٥ *

الكشنيلية الكيلو من ٩ الى ١٠ *

الطرطر مائة الكيلو من ٢٢٠ الى ٢٣٠ *

العفص مائة الكيلو حلب الممتزج ٣٧٥ الاسود المنتخب ٥٥٠ ازمير ٤٧٥ الابيض ٢٤٠ *

الكثيرا الكيلو البيضاء من ٤ ١/٢ الى ٥ ١/٢ الحمراء من ١ ٣/٤ الى ٢ *

التربنتينة مائة الكيلو ١١٥ *

حب البن ٥٠ كيلو مخا (اليمن) المنتخب ١٢٥ سان ياكو من ١٠٥ الى ١٠٧ ريو من ٦٨ الى ٧٥ بورتو ريكو من ١٠٠ الى ١٠٥ كوايرة الاخضر ١٠٠ الاصفر ٩٥ مراكايبو من ٥٨ الى ٨٨ سان دومينكو من ٨٤ الى ٨٥ *

الكاكاو ٥٠ كيلو بورتو كابيلو ١٥٠ كوايرة ١٢٥ مارانيون وبارة ٨٥ *

السكر الخام ٥٠ كيلو هاڤان ٢٧ ١/٢ بورتو ريكو وسان ياكو ٢٤ موريس عدد ١٢ من ٢٨ ١/٢ الى ٢٩ مرتينيك من ٢٧ ١/٢ الى ٢٨ موسكواد عدد ١٠ من ٢٤ ١/٢ الى ٢٥ *

السكر الابيض المصفى ٥٠ كيلو الدقيق من ٣٧ ٣/٤ الى ٣٨ ١/٢ القالب من غير غلاف ٣٨ ١/٢ المغلف في الكاغذ من ٣٨ الى ٣٨ ٣/٤ الصنف الثاني غير المغلف ٣٧ القالب الذي وزنه ٣ كيلو ٤١ ١/٢ *

الجاوي الكيلو من ٤ الى ١٢ *

عرق السوس مائة من ٢٨ ١/٢ الى ٣٥ فرنكا ٨٥ سنتيما *

القرفة الكيلو الصين في الصناديق ٢ ٦/١٠ *

الكركم مائة الكيلو ٨٥ *

الفلفل الاسود سومطرى ٦٠ باسقاط ٣٣ في المائة *

القرنفل مائة الكيلو من ٢٢٠ الى ٢٣٥ *

الصمغ العربي مائة الكيلو من ١٨٠ الى ١٩٠ *

السندروس مائة الكيلو ٢٥٠ *

زيت الخروع مائة الكيلو ١٣٠ *

النيلة الكيلو بنقال من ٢٢ الى ٢٦ مدراس ٧ *

المن الكيلو الفصوص ٦ ١/٤ غيره من ٤ الى ٣ ١/٢ *

جوز الطيب الكيلو من ٣ ١/٢ الى ٥ *

الافيون الكيلو من ٣٣ الى ٣٤ *

الراوند الكيلو من ١٦ الى ٢٠ *

الزعفران الكيلو اسبانية ٨٤ *

الحطبة المباركة الكيلو من ٤ ٣/٤ الى ٥ ١/٢ *

السقمونيا الكيلو حلب من ٦٠ الى ٦٥ ازمير من ٧٠ الى ٧٥ *

السنا مائة الكيلو الاسكندرية ٧٥ طرابلس ٨٠ *

رب السوس مائة الكيلو من ١٣٠ الى ١٦٠ *

التاي الكيلو من ١ ١/٤ الى ٤ *

الزنجار مائة الكيلو ٢٢٥ *

الصابون مائة الكيلو الصلب المصفر والازرق ٧٤ الصنف الثاني ٧٣ الثالث ٧١ ١/٢ الابيض الصنف الاول ٩٥ الثاني ٩٠ الثالث ٨٥ *

زيوت الحبوب مائة الكيلو زيت السمسم الجيد ١٣٩ ضرب اخر ١١٥ صنف اخر ١١١ صنف اخر للاستصباح ١٠٨ ١/٢ زيت الفستق الجيد ١١٧ صنف اخر ١١٢ ضرب اخر للاستصباح ١٠٨ ٣/٤ *

زيت الزيتون الهكتوليتر المشاغل من ١٠٠ الى ١٠٤ للاستصباح من ٩٨ فرنكا سنتيما ٤٥ الى ٩٩ *

الشمع الاصفر ٥٠ كيلو ازمير ٢٦٠ طرابزوند وسلانيك ٢٥٥ قبرس وسورية والقسطنطينية من ٢٤٥ الى ٢٥٠ مصر من ٢١٥ الى ٢٣٥ الصويرة من ٢٠٠ الى ٢١٠ تطاون وطنجة من ٢٠٠ الى ٢٢٠ الجزائر ووهران من ٢١٥ الى ٢٣٠ بجاية وبونة من ٢١٠ الى ٢١٥ اندر ٢٢٠ الهند ٢٢٠ *

الشمع الابيض النباتي ٥٠ كيلو نيبون ١٠٠ *

الحبوب الزيتية مائة الكيلو السمسم يافة وعكة ٦٣ طرسوس ٦٢ اسكندرونة ٥٢ الفستق الزيتي من ٣٤ ٣/٤ الى ٣٥ بزر الكتان من ٣٤ ٣/٤ الى ٣٦ بزر قطن مصر ٢١ ٣/٤ كلها يدا بيد *

الرز مائة الكيلو ايطالية من ٣٧ ١/٢ الى ٤٣ *

Le Directeur-Gérant : F. BOURGADE.

Paris, imprimerie de G. Jousset, Clet et Cie, rue de Furstenberg, 8.